



بجاءات

المدا / وكالات

تحذير

أقلعت طائرة تابعة للمخطوط الإماراتية من مطار طهران الدولي متوجهة إلى دبي بعد تأخير جراء قيام السلطات الإيرانية بتفتيش الأمعة في الطائرة إثر تلقي المسؤولين تحذيراً بوجود قنبلة على الطائرة، وقال مدير مطار "الإمام الخميني" الدولي بطهران، حسين باقريان إن السلطات الأمنية تلقت تحذيراً من مجهول بوجود قنبلة على الطائرة، الأمر الذي أدى إلى تأخيرها بعد إخضاعها للتفتيش، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية. وأوضح باقريان بأن إحدى منشآت المطار تلقت البلاغ من شخص مجهول بوجود قنبلة على متن رحلة طيران الإمارات رقم ٤٧٢، المتوجهة إلى دبي مما دفع السلطات الأمنية إلى أعاده تفتيش الحقائب للتأكد من سلامتها. وأفاد مصدر في "طيران الإمارات" بأن الطائرة حطت بسلام في مطار دبي الدولي في السادسة مساء الثلاثاء.

تحقيق

استهل المدعي العام الروسي الثلاثاء تحقيقاً جنائياً حول انحراف قطار سريع للركاب إثر انفجار قنبلة بداية الصنع في خط مساره شمال غربي البلاد صباح الاثنين. واستبعدت وزارة الأوضاع الطارئة أن يكون الانفجار الذي وقع في مسار القطار السريع "نفسكي إكسبريس" في رحلة من مدينة سان بطرسبرغ إلى العاصمة موسكو، ناجما عن عمل إرهابي. ذكرت السلطات الروسية أن ٦٠ راكبا، أصيبوا في الحادثة، مازال ٢٥ منهم يتلقون العلاج، من أصل ٢١٥ راكباً و٢٠ من الطاقم، كانوا على متن القطار ساعة الحادث.

قتل

قالت الشرطة الألمانية إن ستة إيطاليين قتلوا رميا بالرصاص قرب محطة قطارات في مدينة دويسبيرغ الواقعة غربي البلاد. وقد تم العثور على خمس جثث في سيارتين كانتا متوقفتين امام مطعم إيطالي، أما القتل السادس فقد فارق الحياة أثناء نقله إلى المستشفى في سيارة الإسعاف. وقد عشر على الجثث بحدود الساعة الثانية عشرة والنصف فجر امس الأربعاء وقال متحدث باسم الشرطة الألمانية إن اعمار القتلى تراوحت بين ١٦ إلى ٣٩ عاما، وانهم ماتوا بفعل عيارات نارية أطلقت على رؤوسهم.

انتقاد

انتقدت رواندا جمهورية الكونغو الديمقراطية لايقافها العمليات العسكرية ضد متمردى الهوتو الذين فروا من رواندا عام ١٩٩٤ وقال وزير خارجية رواندا للصحفيين إن المتمردين يحاولون تنظيم صفوفهم شرقي الكونغو لشن هجوم على رواندا. وكان الجنرال جبرائيل أميسي قائد القوات البرية في الكونغو الديمقراطية قد أعلن في وقت سابق من الأسبوع الحالي إن الجيش علق عملياته ضد متمردين روانديين شرقي البلاد.

تأكد

حذرت هيئة مراقبة معايير الإعلان البريطانية منظمات الضغط من أنه يتعين عليها أن تتأكد من أن الحقائق التي تعلن عنها صحيحة بعد أن وجدت أن ائتلاف إنقاذ دارفور لم يتمكن من إثبات مزاعمه بشأن ٤٠٠ ألف شخص قتلوا في الاقليم السوداني. وينسب الى ائتلاف إنقاذ دارفور الذي يقع مقره في الولايات المتحدة ويضم شخصيات شهيرة مثل ميا فارو وجورج كلوني الفضل في جذب انتباه المجتمع الدولي الى الموقف في الاقليم الذي تمرقه الحرب في غرب السودان. أصدرته الأسبوع الماضي ان الاعلانات التي نشرت في الاونة الأخيرة وقالت ان ٤٠٠ ألف شخص قتلوا في أعمال العنف التي نسب الائتلاف المسؤولية عنها الى الحكومة السودانية مبالغ فيها بشدة.

ضمنت برنهامج يستمر عشرات سنوات

ثلاثون مليار دولار .. مساعدات عسكرية من واشنطن لـ " تل أبيب "

واشنطن / الوكالات



أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستوقع هذا الأسبوع اتفاقاً يقضي بتقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل بقيمة ثلاثين مليار دولار على عشر سنوات.

وقالت الوزارة أن مساعد وزير الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز الذي قام اعتباراً من امس الأربعاء بزيارة تستمر ثلاثة ايام لإسرائيل "سيوقع مذكرة التفاهم المتعلقة بالثلاثين مليار دولار الجديدة لمساعدات عسكرية تستمر عشر سنوات".

وكانت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس قد أعلنت عن هذه الصفقة في ٣٠ تموز عشية جولة قامت بها في الشرق الأوسط موضحة أنها تندرج في إطار تحالف عسكري جديد مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بهدف "تطويق التأثير السلبى" للمجموعات المرتبطة بتنظيم القاعدة وحزب الله وكذلك سوريا وإيران.

وتشمل هذه المساعدات بيع اسلحة بقيمة عشرين مليار دولار للسعودية وأخرى بقيمة ١٢ ملياار لصر الى جانب صفقات اسلحة بقيمة عشرين مليار دولار لدول الخليج الأخرى.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت قد صرح حينذاك أن هذه المساعدة تعني زيادة بنسبة ٢٥٪ في المساعدات العسكرية والدفاعية الأميركية المخصصة لإسرائيل. ووصف الصفقة بأنها تحسن كبير وعنصر مهم جدا للامن القومي.

وأضاف أولمرت الذي كان يتحدث بعد محادثات أجراها أخيراً مع الرئيس الأميركي جورج بوش "مبعرل عن الزيادة في المساعدات، تلقينا التزاما واضحا ومفضلا بضمان التفوق النوعي لاسر على الدول العربية".

وقال مسؤولون أن هذه الصفقة الجديدة ستؤدي الى زيادة بمقدار ٦٠٠ مليون دولار سنوياً، للمساعدة العسكرية الأميركية لإسرائيل البالغة حالياً ٢,٤ مليار دولار.

وفي الواقع، حصلت إسرائيل في ٢٠٠٦ على ٢,٤ مليار دولار ثلاثة أرباعها لشراء اسلحة من شركات أميركية والربع المتبقي لشراء تجهيزات عسكرية من شركات إسرائيلية.

وقالت الخارجية الأميركية أن بيرنز سيلتقي خلال زيارته لإسرائيل خصوصاً أولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير الدفاع إيهود باراك ومسؤولين آخرين "لمناقشة مسألة الأمن الاقليمي بما في ذلك التحدي الذي تطرحه إيران".

وأضافت أن الرجل الثالث في الخارجية الأميركية سيجري أيضاً محادثات مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية حول

"تطوير الأفاق السياسية" والمساعدات الانسانية الأميركية للشعب الفلسطيني. و أكد مسؤولون اميركيون ان بيرنز لن يتوجه من اسرائيل الى أي دولة أخرى في الشرق الأوسط لمناقشة عقود الاسلحة.

من جهة أخرى أعيد انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو رئيساً لحزب الليكود اليمني المعارض في إسرائيل امس حيث فاز بـ ٧٢٪ من أصوات المقتربين ، وقد قال في خطاب أعقب فوزه بأنه سيكرس جهود الليكود لإعطاء إسرائيل قيادة جديدة. وتظهر استطلاعات الرأي ان نتنياهو يمكن أن يكون مرشحاً قوياً لمنصب

رئيس الوزراء. شغل نتنياهو منصب رئيس الوزراء في إسرائيل لفترة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩ ، كما شغل عدة مناصب وزارية رفيعة. أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة، التي أعلنها المسؤولون في حزب الليكود، تفوق نتنياهو على خصمه الرئيسي، المستشار والمتدين المتشدد موشيه فيجلين، الذي فاز بنسبة ٢٣ ٪ فقط من الأصوات.

وكان الليكود قد مني تحت قيادة نتنياهو بهزيمة قاسية في الانتخابات البرلمانية العام الماضي، بيد ان التقارير الصحفية تقول ان شعبيته قد ارتفعت حسب استطلاعات الرأي، منذ حرب

الفيضانات تشرد مئات الآلاف في كوريا الشمالية

سيئول / الوكالات

قال بول ريسلي المتحدث باسم صندوق الأغذية العالمي في اسيا التابع للأمم المتحدة أمس الأربعاء إن السلطات الكورية الشمالية أشارت الى أن الفيضانات ربما شردت ما يصل الى ٣٠٠ ألف فرد وأن الخسائر في المحاصيل الزراعية قد تكون أكثر حدة في البلد الفقير الذي يصارع الجاعة.

وقالت كوريا الشمالية التي تعاني نقصاً مزمناً في الغذاء منذ سنوات ان الفيضانات خلال الايام المنصرمة قتلت أو شردت المئات وجرفت الآلاف من المباني ودمرت أراض زراعية. وأضاف ريسلي أن فريق تقييم تابع للأمم المتحدة يوز منطقة من المناطق التي تضررت بالفيضانات قرب بيونجيايغ بالاضاف ان كوريا الشمالية تطلب المساعدة الدولية. وتابع في

حديث هاتفي من بانكوك "هناك قلق كبير بأن يكون لهذه الفيضانات على الأرجح أثر كبير على كمية المحاصيل الزراعية اذا أنها اجتاحت البلاد خلال فترة التلقيح". وأضاف أن مسؤولي كوريا الشمالية الذين التقوا بفريق التقييم قالوا انهم يعتقدون أن بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف فرد تشردوا من جراء الفيضانات وانهم بحاجة ملحة للمأوى والطعام. وأشار ريسلي الى أن المزيد من فرق التقييم التابعة للأمم المتحدة ستزور مناطق أخرى دمرتها الفيضانات خلال الايام المقبلة، وتابع "الحاجة الأساسية ستكون توفير حصص غذائية عاجلة ومأوى وادوية". وفي نيويورك تعهد بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماع مع السفير الكوري الشمالي لدى المنظمة

الدولية باك جيل يون بأن تبذل الأمم المتحدة قصارى جهدها للمساعدة. وتقول الحكومة الكورية الجنوبية انها مستعدة مساعدة جارتها ولكنها لم تلتق طلباً بعد. وتدرس الولايات المتحدة أيضاً تقديم مساعدات. وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية انها توقعت أن تكون الاضرار أسوأ عن العام الماضي عندما ضربت ثلاث عواصف عاتية كوريا الشمالية. وذكرت بيانات صحفية أن أكثر من ٨٠٠ فرد قتلوا أو فقدوا في هذه الفيضانات التي نجمت عن هذه العواصف. وتابعت الوزارة أنها لا تعتقد أن الفيضانات ستؤجل قمة مزعمة لزعيمى كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية مقررة في بيونج يانج في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ آب. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية في وقت متأخر من مساء اول امس

الثلاثاء ان الفيضانات "تسبب ضرراً بالغاً بالعديد من قطاعات الاقتصاد الوطني". وأضافت أن الانهيارات الارضية دمرت خطوط السكك الحديدية والطرق في حين تقطعت خطوط الكهرباء في بلد لا يولد الطاقة بشكل كاف لضمان الشوارع ليلاً في معظم الاماكن.

وفي خطوة غير معتادة عرض التلفزيون الكوري الشمالي لفئات لجسور مهتارة ومدنيين يحفرون باستخدام الجراف وأيديهم بحثاً عن مواد لبناء جسور. والنقط البث في سيئول. واجتاحت الفيضانات معظم النصف الجنوبي من كوريا الشمالية بما في ذلك العاصمة وبعض من أكثر مناطقها الزراعية إنتاجاً ومن المتوقع هطول المزيد من الامطار على هذه المناطق خلال الايام المقبلة.

لتعجيل بنشر قوات السلام في دارفور

بان كي مون يعتزم زيارة السودان

الامم المتحدة / الوكالات

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون الثلاثاء انه يعتزم زيارة السودان قريباً لبحث الخطى من أجل النشر السريع لقوة مختلطة لحفظ السلام من الامم المتحدة والآخر ذلك الافريقي في دارفور.

ولم يذكر الأمين العام موعداً للزيارة لكن دبلوماسيين قالوا انه من المتوقع ان تكون الرحلة في ايلول قبل ان يحتاج بان الى العودة الى نيويورك للتحضير لافتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة اواخر ذلك الشهر. وتحدث بان الى الصحفيين بعد ان تناول غداءه الشهري مع سفراء اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر. وقال المبعوثون للصحفيين ان الأمين العام سيزور أيضاً تشاد وليبيا في اول رحلة له الى المنطقة منذ توليه منصبه في كانون الثاني.

وستل بان عن قوة حفظ السلام في دارفور فرد بقوله ان لها الاولوية في جدول اهتماماته واهتمامات الامم المتحدة وأضاف "سأحاول حث خطي النشر السريع لقوات العملية المختلطة".

وقال أيضاً انه يعتزم متابعة مفاوضات السلام التي يجريها ااعداد لها بين الحكومة وزعماء المتمردين في دارفور والتي وصفها بأنها "مشجعة". وقال بان دونها اسباب "سوف اعمل أيضاً لتكثيف هذا الحوار السياسي مع كل هذه التجمعات الاقليمية وكذلك زعماء جماعات المتمردين". وكان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة قرر الشهر الماضي تشكيل قوة من ١٩٥٥٥ عسكرياً و٦٣٣٢ من الشرطة المدنية من أجل دارفور مستعين اذا تم نشرها أكبر قوة لحفظ السلام في العالم.

فول يتعهد بحماية العلمانية اذا صار رئيساً لتركيا

أنقرة / الوكالات

أكد وزير الخارجية عبد الله جول امس الاول الثلاثاء أنه سيرشح نفسه من جديد لرئاسة تركيا وتعهده بحماية الدستور العلماني الذي يفصل الدين عن الدولة في حال انتخابه.

وتساور النخبة العلمانية في تركيا التي تشمل جنرالات في الجيش شكوك بشأن ماضي جول الاسلامي وبشأن الحجاب الذي ترتديه زوجته. وكانت هذه النخبة قد وقعت في طريق ترشحه للرئاسة في أيار مما أدى لانتخابات مبكرة فاز فيها حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي اليه جول. وترأجت الليرة التركية اثني الماضي في المئة أمام الدولار وانخفضت الاسهم أيضاً الثلاثاء بسبب المخاوف التي انتابت السوق الدولية وسبب مخاوف المستثمرين من تجدد التوتر بسبب ترشح جول للمنصب. وقال جول في مؤتمر صحفي بعد أن سجل نفسه رسمياً للترشح للمنصب "حماية العلمانية من مبادئ الاساسية. ينبغي ألا يقلق أحد بخصوص هذا". وأضاف "سيكون الحيد بالتركيز أول وأهم مبادئ". وأشار الى أنه سيحاول خلال رئاسته أن يستوعب جميع الاثراك أيا كانت اراؤهم.

ومن المقرر أن ينتخب البرلمان رئيساً جديدا في سلسلة من عمليات التصويت تبدأ الاثنين المقبل. ولم يدخل هذه المناقصة حتى الآن إلا جول على الرغم من أن حزب الحركة الوطنية اليميني المتطرف قال أنه سيدفع بمرشح لخوض المنافسة.

ويغلق باب الترشيح يوم الأحد ١٩ اب. ويشغل حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي اليه جول ٣٤١ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً ومن المتوقع أن يفوز في الجولة الثالثة من الانتخابات المزمع إجراؤها في ٢٨ اب حيث لا يحتاج الا أغلبية بسيطة. وفي محاولة لتلمين منتقديه في الجيش وجهاز الدولة أحيى جول ذكرى مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية وقال أنه سيتبع الرؤية التحديثية للجندي الذي صار رجل دولة. وقال في مؤتمر صحفي "تركيا بلد عظيم.. لا توجد مشكلة لا يمكن حلها". ولكن قادة حزب الشعب الجمهوري الذي أنشأ أتاتورك وهو ثاني أكبر حزب في البرلمان قالوا انهم لن يحضروا انتخابات الرئاسة وسيقاطعون الانتخابات والرحلات الخارجية اذا انتخب جول. وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري مصطفى أوزبوروك "ان خطابات جول وكتاباتة في القريب تظهر أنه لا يوافق على الاسس الاساسية للجمهورية". وقال جول انه كان قد قرر الخطورة بالسعي من جديد للرئاسة بسبب التأييد الذي تلقاه من الناحيين العاديين خلال حملة الانتخابات البرلمانية. وحصل حزب العدالة والتنمية على نحو ٥٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت في تموز. ويعتقد حزب العدالة والتنمية الذي يدعم التجارة أن جول هو أفضل من يخلف العلماني العنيد أحمد نجلت سيزار الذي انتهت الان فترة ولايته.

كابول / الوكالات

شكل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، الثلاثاء بشدة في صحة الاتهامات الأمريكية الموجهة إلى بلاده حيال دورها المزعوم في تجهيز وتدريب المسلحين الأفغان، وذلك خلال زيارته إلى كابول، والتي نعت خلالها الأفغان بأنهم "أخوة"، مشدداً على أهمية الاستقرار في هذا البلد المضطرب. واتهم نجاد الولايات الأمريكية بالعمل لمنع بناء علاقات صداقة بين إيران وأفغانستان، الأمر الذي استدعى ردا من الإدارة الأمريكية، فيما أكدت مصادر مطلعة أن البيت الأبيض يفكر جدياً في إطلاق صفة الإرهاب على وحدات الحرس الثوري وفرض حصار مالي وسياسي حولها.

من جهتها أبدت كابول حفاوة بالغة خلال اللقاء، وأشاد الرئيس حميد كرزاي كثيراً بـ "دور إيران في أفغانستان". كما حرص الطرفان على توقيع مجموعة من الاتفاقيات في مجالات الزراعة والأمن ومكافحة المخدرات، وتبادل وجهات النظر حيال حل قضية اللاجئين الأفغان في إيران.

وفي لقاء مع الصحفيين، استغرب نجاد الاتهامات الأمريكية لبلاده بدعم المسلحين في العراق وأفغانستان وقال: "كان عدد من المنتقدين يطلقون على كارل روف، "دماغ بوش"، بينما كان الرئيس الأمريكي يدعو، "الولد العبقري"."

وبشكل عام فإن روف، هو الذي رسم الشخصية العامة لبوش، مزيج من الايفانجيلية والمحافظة، والحديث المتبذل اللفظ الذي لم يعد يسمع في مرحلة من حكم الجمهوريين التي نشئت مع الحرب العراقية.

وكان بوش يأمل في تحقيق انتصار حيوي في مجال الاصلاحات الداخلية ولكن المحافظين الجمهوريين افشلوا ذلك بصدد اصلاح وتعديل قوانين الهجرة، ويبدو ان السيد روف لم يكن ليحلح الآن لو كان

"ما هو السبب؟.. لماذا يرددون هذه الاتهامات؟.. إيران دولة كبيرة وأنا أشك كثيراً في صحة هذه الأقوال". وسرعان ما رد الإدارة الأمريكية على حديث نجاد، وقالت دانا بيرينو، مساعدة الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض: "لدينا ثقة تامة بالمعلومات التي توفرها لنا مصادرنا الاستخبارية في العراق وأفغانستان". وأكدت بيرنو أن الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي التقى نظيره

الأفغاني الأسبوع الماضي في واشنطن، "يؤيد تماماً موقف وزير الدفاع، وروبرت غيتس، الذي يتهم طهران بتمزير الأسلحة إلى المقاتلين". غير أن بيرنو تجنبت التعليق المباشر على موقف واشنطن من الزيارة بحد ذاتها، واكتفت بالإشارة إلى أهمية بناء كابول لعلاقات جوار جيدة.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر اعلامية أن البيت الأبيض يعقد جلسات خاصة مع مجلس الامن التابع للأمم المتحدة قرر الشهر الماضي تشكيل قوة من ١٩٥٥٥ عسكرياً و٦٣٣٢ من الشرطة المدنية من أجل دارفور مستعين اذا تم نشرها أكبر قوة لحفظ السلام في العالم.

كانت اهم منجزات روف هو تحقيق الانتصار لبوش في الانتخابات، اذ لديه معلومات هائلة عن جغرافية



مؤخراً لمناقشة خطوة مرتقبة حيال الحرس الثوري الإيراني. وأكدت المصادر أن بوش سيصدر قريباً قراراً يسبغ فيه صفة "الإرهاب" على الحرس الثوري الذي يعتبر العمود الفقري للنظام الإيراني، وأن الخلاف يدور حالياً حول ما إذا كان يتوجب على بوش إطلاق صفة "مجموعة إرهابية" عالمية مختصة على مجمل وحدات الحرس أو حصراً بفرق معينة.

كل مدينة امريكية والمجتمع فيها، كما ان روف هو الذي انتبه الى تعاضم قوة الدين، وهي الحجر الاساسي لنجاح بوش سياسياً. وكان هو ايضا العقل المكنر حول ربط اعتداءات ١١ ايلول بغزو العراق، ولكنه يغادر البيت الابيض بشيء من الفضل واتهامه بكونه وراء سياسة التفرقة والتقسيم. فقد فشلت خطة بوش لتعديل قوانين الهجرة كما ان الفضل واضح جدا فيما يخص السياسة في العراق.

عنه التاييز

نوافذ

دماغ بوش

ترجمة: المداء